

تأثير التدريس بأنواع مختلفة من التغذية المرتدة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي

* د . جليلة مصطفى السويدي

** د . ابتهاج أحمد عبد العال عماشة

مقدمة ومشكلة البحث

يواجه البحث العلمي تحديا كبيرا في مجال تطوير طرق التدريس ولمواجهة هذا التحدي فإنه من الأهمية دراسة الكثير من طرق التدريس في التربية الرياضية التي تهدف الي توصيل المعلومات ونقل الخبرات وتعلم المهارات الحركية للتلاميذ بطريقة منظمة ، فليست هناك طريقة يمكن ان نسميها طريقة شاملة او عامة بل يجب علي المدرس اتباع طرق او اساليب مختلفة للتعليم والتي بموجبها يستطيع توصيل المعلومات في اقصر وقت ممكن وتعليم المهارات الحركية بشكل متصل والوصول الي الغرض المراد تحقيقه (١١ : ٩٩) .

فقد اشار مستون Mosston (١٩٨١) والعديد من العلماء في مجال طرق التدريس الي ان التلاميذ لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة ، مما يوجب استعمال طرق عديدة في كثير من الحالات التي تعتمد اعتمادا كبيرا علي تفاعلهم واستجابتهم بطرق التدريس المتبعة (٢١ : ١٣) .

* م.ا بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

** م.ا بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

كما اشار سنجر Singer (١٩٨٠) الي اهمية اتباع مدرس التربية الرياضية لاكثر من اسلوب في التدريس لانه بدون ذلك تظل قدرات ومعارف المدرس في التعامل مع التلاميذ محدودة للغاية (٢٢ : ٢٢٦) .

وتلعب التغذية المرتدة دورا هاما في التعليم فهي تعني معرفة كيفية التقدم في التعليم ، وكيفية تقدم المتعلم ، وكمية ماتعلمه ، وعدد اخطائه ونوعها ، لذلك فالتغذية المرتدة اكثر اهمية في التعلم الحركي حيث تساعد المتعلم علي تصحيح اخطائه بسرعة (٢٠ : ١٢٩) لان دقة معلومات التغذية المرتدة لها اثر ايجابي علي تعلم المهارات الحركية الاساسية (٤ : ٢٠) .

فيشير ستونز Stones (١٩٧٤) الي ان التغذية المرتدة قد تشمل علي جانبين هما : معرفة النتائج التي تمكن المتعلم من تقليل الاخطاء ، الي جانب انها نوع من انواع التعزيز وذلك عندما ينجح المتعلم ويكون نجاحه هذا هو الحافز علي زيادة العمل واستمراره وهي تقويم للفرد ولادائه وسلوكه ومحاولة تصحيح هذا السلوك وهذا الاداء (٢٣ : ٣٥٣) .

كما يشير سميث Smith (١٩٦٦) الي انه رغم التفرقة بين التغذية المرتدة الحسية والتغذية المرتدة بالمعلومات فان المتعلم في حاجة اليهما معا ، فاذا لم تؤد التغذية المرتدة الحسية الي الاشارة بوجود خطأ فلابد من استخدام التغذية المرتدة بالمعلومات اي انه لا يوجد حد فاصل بينهما تماما (٢٤ : ١١٠) .

وحيث ان التغذية المرتدة بالمعلومات ومعرفة النتائج ، يعتمد فيها المتعلم علي التوجيه الخارجي اي علي معلومات خارجية تنبئ بمدي نجاحه في الاداء ، وبما ان اي مهارة حركية تعتبر نشاطا معيننا يتطلب قدرا من التدريب المقصود والممارسة المنظمة فانه يجب ان تؤدي بطريقة مناسبة ، وبما ان الكرة الطائرة تحتوي علي مهارات ذات مواصفات معينة ، وتكنيك فني دقيق يحتاج الي امكانيات حركية ومتطلبات خاصة في الاداء ، لذا اتجه اهتمام الباحثين الي استخدام بعض الطرق التي قد تؤدي الي سرعة اكتساب الاداء للمهارات المختلفة حيث تلعب المعلومات المنقولة من المدرس الي التلميذات دورا في تصحيح الاستجابة ، وتعديل السلوك الي الاتجاه الصحيح وحذف الاخطاء ، ولذلك تؤدي معرفة النتائج الي حدوث تغذية مرتدة وبالتالي تغير في السلوك الحركي فيحدث التعلم (٣ : ١٠٨) .

وقد اشارت العديد من الدراسات الحديثة الي اهمية انواع عديدة من التوجيه في اكتساب المهارة ومن اهم نتائج هذه الدراسات مايلي :

- معرفة نتائج عملية التعلم تكون اكثر فاعلية من عدم معرفتها .

- ان اعطاء الارشادات والمعلومات الايجابية بعد الاداء خير توجيه لسرعة التعلم الحركي (١٠ : ١٩٩) .

وحيث ان الكرة الطائرة من الانشطة التي فيها مواقف اللعب علي وتيرة واحدة بل ان العبء الاكبر يقع علي فاعلية الاداء في هذه اللعبة الي جانب انها من اكثر الالعاب انتشارا في المدارس وتوجد ضمن محتوى منهاج وزارة التربية والتعليم الذي يدرس لهذه المرحلة التعليمية لذا اتجهت الباحثتان الي دراسة مدي تأثير استخدام بعض انواع من التغذية المرتدة علي تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة للمرحلة الثانية من التعليم الاساسي ، وتوضح اهمية هذا البحث في محاولة التعرف علي اكثر انواع التغذية المرتدة فاعلية في تدريس الكرة الطائرة وقد اختارت الباحثتان الانواع الاتية من التغذية المرتدة .

(١) التغذية المرتدة الخارجية (المصاحبة للاداء)

Extrinsic Concurrent Feed Back

(٢) التغذية المرتدة الخارجية (بعد الاداء)

Extrinsic Terminal Feed Back

وتأثيرها علي تعلم مهارات :

(١) الارسال من اعلي (تنس)

(٢) التميرير من اعلي للامام

(٣) الضربة الساحقة .

لدي تلميذات الصف الثاني من المرحلة الثانية من التعليم الاساسي .

اهداف البحث :

١ - التعرف علي تأثير استخدام التغذية المرتدة الخارجية (المصاحبة للاداء) علي بعض مهارات الكرة الطائرة .

٢ - التعرف علي تأثير استخدام التغذية المرتدة الخارجية (بعد الاداء علي بعض مهارات الكرة الطائرة .

٣ - المقارنه بين تأثير التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء والتغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء علي بعض مهارات الكرة الطائرة .

فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة المستخدمة التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء علي مهارات :

- الارسال

- التمرير من اعلي للامام .

- الضربة الساحقة .

وذلك لصالح القياس البعدي .

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة المستخدمة التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء علي مهارات :

- الارسال .

- التمرير من اعلي للامام .

- الضربة الساحقة .

وذلك لصالح القياس البعدي .

٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين تأثير طريقتي التدريس باستخدام التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء والتغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء وذلك لصالح التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء

بعض مصطلحات البحث :

- التغذية المرتدة Feed Back

عرفها سميت Smith 1966 : بأنها :

" عملية تنظيم وإعادة توجيه السلوك في الاتجاه المطلوب " (٢٤ : ١١٠)

- التغذية المرتدة الخارجية Extrinsic Feed Back

" وهي التي يحصل عليها المتعلم اثناء اداء المهارة مباشرة عن طريق المعلم " (١٠ : ٥٧) .

- التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء : تكون نتيجة مصادر خارجية اثناء

الاداء مثل استخدام المرآة اثناء الرقص او المبارزة او توجيهات المدرب اثناء وعند الجري بين الحواجز .

- التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء مثل توجيهات المدرب او المدرس للاعب او الطالب بعد انتهائه من الاداء او يتأخر قليلا ويحسن بعامه الا تتأخر التغذية المرتدة الخارجية حتي لا ينسى الاداء وحتى تكون معلومات التصحيح ذات فائدة (١٩ : ٣٥) .

الدراسات السابقة :

اولا : دراسات عربية :

- قام محمد شحاته ١٩٧٩ بدراسة للتعرف علي اثر التدريس بالتغذية المرتدة علي مستوي الاداء الحركي لرياضة الجمباز علي عينة مكونة من (٦٠) تلميذا و اشارت النتائج الي تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باعطاء معلومات عن نتائج الاداء عن المجموعة الضابطة (١٢) .

- كما تناولت سهام عبدالله ١٩٨٠ دراسة تأثير التغذية المرتدة علي تعلم مهارة التصويب في كرة السلة ، واستخدمت انواع مختلفة من التغذية المرتدة علي عينة قوامها (١٥٠) طالبة و اشارت النتائج الي تحسن اداء مجموعة التغذية المرتدة السمعية والبصرية ، وكانت هناك دلالة احصائية بالنسبة لدقة التصويب وسرعته بالنسبة لهذة المجموعة (٧) .

- وقامت كاميليا حسني وعواطف عبد الهادي ١٩٨٢ بدراسة استهدفت التعرف علي اثر استخدام معرفة النتائج كتغذية مرتدة فورية علي تحسين مستوي الاداء المهاري في التمرينات علي عينة مكونة من (٨٠) تلميذة بالمرحلة الاعدادية و اشارت النتائج الي ان افضل اساليب التدريس تزويد المتعلم بمعرفة النتائج كتغذية مرتدة فورية لتقويم مستوي الاداء المهاري في التمرينات (٩)

- وكذلك قامت سامية فرغلي وزينب حسن ١٩٨٥ بدراسة للتعرف علي اثر ارشاد المتعلم بالاطاء وتصحيحها علي تحسين مستوي الاداء لمهارة الشقلبه الجانبية مع ربع لفه علي عينة قوامها (١٤٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية و اشارت النتائج الي ان الخطة التعليمية المقترحة لها تأثير ايجابي علي تصحيح الاخطاء الشائعة لمهارة الدراسة كما انها تميزت بفاعليتها في رفع مستوي اداء المهارة عامة (٦) .

- كما اجرت صباح السيد فاروز ١٩٨٨ دراسة مقارنة لانواع مختلفة من التغذية المرتدة علي تحسين مستوي اداء الشقلبه الامامية علي جهاز حسان القفز

علي عينه قوامها (٥٠) طالبه من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك وأشارت النتائج الي ان افضل اساليب التدريب في هذه الدراسة هو تزويد المتعلم لمعلومات في اثناء الاداء بجانب معرفة نتائج مباشرة (٨)

- وتناولت بلانش سلامة متياس ١٩٨٩ دراسة تأثير التغذية المرتدة الفورية المدعمة باستخدام الفيديو علي تعديل بعض المتغيرات الديناميكية وتحسين مستوي اداء الغطسة الداخلية المستقيمة من السلم المتحرك " ارتفاع ٣ متر علي عينه من (١٠) لاعبين هم فريق الناشئين بنادي الشمس الرياضي وأشارت النتائج الي ان التغذية المرتدة البصرية لها اثر ايجابي علي تحسين مستوي اداء الغطسة الداخلية المستقيمة من السلم المتحرك (٢) .

ثانيا : دراسات اجنبية :

- تناولت جرين Green ١٩٧٠ دراسة تحديد فاعلية استخدام اعادة العرض تليفزيونيا كوسيلة لتعليم المبتدئين مهارات السباحة ، وذلك علي عينه مكونة من (٥٦) طالبا وأشارت النتائج الي وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (١٧) .

- كما قام جيرالد ايلمر هامبتون (Geragd Elmer Hampton) ١٩٧٠ بدراسة اثر استخدام نوعين من التغذية المرتدة علي اداء مهارة دفع الجلة علي عينه مكونة من (٤٠) طالبا من كلية جرسلايد Graceland وأشارت النتائج الي عدم وجود فرق معنوي بين متغيري المعرفة بالاداء والمعرفة بالنتائج كما اظهرت النتائج وجود فرق معنوي في تحسن اداء المجموعة المدعمة بمعرفة النتائج عن مجموعة المعرفة الذاتية كما تقيمتها مسافة دفع الجلة (١٨) .

- وكذلك قام وود (Wood) ١٩٧٠ لمعرفة تأثير الاعادة الفورية لعرض شرائط الفيديو علي التعلم الذاتي للمهارات الاجبارية للجمباز علي المتوازي وحصان الخلق وعارضة التوازن وشملت العينة (٤٠) طالبة وأشارت النتائج الي وجود فروق معنوية في اكتساب المهارات علي المتوازي لصالح المجموعة التي استخدمت الشرائط التعليمية بالاضافة الي ادائهم علي شريط الفيديو فور اداء المهارة (٢٥)

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام ثلاث مجموعات ، احدهم ضابطة والاخرتان تجريبيتان وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث .

عينة البحث :

تم اختيار عدد (٧٥) تلميذة بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الثاني من المرحلة الثانية للتعليم الاساسي من مدرسة العروبة بمصر الجديدة قسمت الي ثلاث مجموعات ضابطة - ومجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (٢٥) خمس وعشرون تلميذة بعد استبعاد :

- التلميذات المشتركات في فريق الكرة الطائرة بالمدرسة .

- التلميذات اللاتي تكرر غيابهن وعدم انتظامهن في اخذ قياسات البحث .

وقد قامت الباحثتان بإيجاد التجانس والتكافؤ بين مجموعات البحث قبل اجراء التجربة في كل من الطول والوزن والسن الي جانب المهارات الاساسية للكرة الطائرة موضوع الدراسة كما هو موضح بالجداول ٣، ٤، ٥، ٦ .

الادوات والقياسات المستخدمة في البحث :

١ - قياس الطول بواسطة جهاز الرستاميتير (سم) .

٢ - قياس الوزن بواسطة ميزان طبي (كجم) .

وقد تم اختبار الارسال من اعلي المواجه (تنس) ، (١٥ : ٢٠٣) .

- واختبار التمرير من اعلي (١٥ : ٢٤٧)

- واختبار قياس المستوي المهاري للضربة الساحقة (١٤ : ٥) .

في كل من القياسين القبلي والبعدي لمجموعات البحث .

المعاملات العلمية للاختبارات :

اولا : صدق الاختبارات :

تم استخدام صدق التمايز بين (٣٠) تلميذة من الممارسات للكرة الطائرة من نادي الشمس لفريق تحت ١٤ سنه و (٣٠) تلميذة اخري من غير الممارسات للعبة

الكرة الطائرة في الفرق الرياضية . ويوضح ذلك جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين الممارسات وغير الممارسات للكرة الطائرة

الاختبار	الممارسات ن = (٣٠)		غير الممارسات ن = (٣٠)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
الارسال	٨,٣٢	٥,٢٢	٤,١٦	٤,١١	٤,١٦	* ٣,٣٧
التمرير من اعلي	٧,١٥	٢,٣٦	٢,٣٧	١,٩٤	٤,٧٨	* ٨,٣٩
الضرب الساحق	١٩,٦٤	٥,٠٧	٦,٥٩	٣,٠٢	١٣,٠٥	* ١١,٩١

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥)

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين التلميذات الممارسات وبين التلميذات غير الممارسات للكرة الطائرة لصالح المجموعة الممارسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يشير الي ان الاختبارات صادقة في التمييز بين الممارسات وغير الممارسات للكرة الطائرة .

ثبات الاختبارات :

تم ايجاد ثبات الاختبار عن طريق اعادة الاختبارات المختارة علي عدد ٣٠ تلميذة من التلميذات من غير عينة البحث وذلك في الفترة من ١٢ - ٢٢ اكتوبر ١٩٩١ . وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين اجراء الاختبار واعادته Test and Retest عشرة ايام . ويوضح ذلك جدول (٢) .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين القياسين الاول والثاني لاختبارات الكرة الطائرة (ن = ٣٠)

م	المهارات المختارة	معامل الارتباط (الثبات)
١	الارسال من اعلي مواجهه	,٦٨
٢	التمرير من اعلي للامام	,٧٢
٣	الضرب الساحق	,٧٥

* قيمة (ر) الجدولية (٣٦١) ودالة احصائيا عند مستوي (٠,٥) .

من الجدول السابق يتضح وجود معاملات ارتباط عالية بين القياسين الاول والثاني للاختبارات ، مما يشير الي ثبات الاختبارات وصلاحيتها لقياس المهارات المختارة .

جدول (٣)

تجانس مجموعات البحث في متغيرات الطول والوزن والسن

المتغيرات	مجموعة ضابطة			مجموعة تجريبية (١)			مجموعة تجريبية (٢)		
	س	ع	الانواء	س	ع	الانواء	س	ع	الانواء
الطول (سم)	١٥٣,٧	٤,٣٠	١,٤٠	١٥١,٤	٥,٢٥	١,٦٣	١٥١,٩٧	٤,١٥	١,٥٧
الوزن (كجم)	٤٩,٧٦	٤,٣٨	١,٣٥	٥٠,٣٢	٤,٤٤	١,٣١	٤٩,٥٥	٤,٩٢	١,٧٤
السن (بالسنه)	١٢,٥	,٤٣	,٤٦	١٢,٣	,٣٥	,٤٢	١٢,٤	,٣٤	,٣٢

يوضح جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في متغيرات الطول والوزن والسن ومعامل الالتواء لها والذي يتراوح ما بين ٤٢,٤٢ ، ١,٦٣ ، ما يدل على قسّس المجموعات في المتغيرات قيد الدراسة لانحصارها بين (٣-٤٣) .

جدول (٤)

التكافؤ بين مجموعات البحث في متغيرات الطول والوزن والسن

قيمة (ت) المحسوبة		ع	س	متغيرات التكافؤ	
مجموعة تجريبية (٢)	مجموعة تجريبية (١)				
١,٤٣	١,٦٦	٤,٣٠	١٥٣,٧٢	مجموعة ضابطة	الطول (سم)
٠,٤٠		٥,٢٥	١٥١,٤٢	مجموعة تجريبية (١)	
		٤,١٥	١٥١,٩٧	مجموعة تجريبية (٢)	
٠,١٨	٠,٤٤	٤,٣٨	٤٩,٧٦	مجموعة ضابطة	الوزن (كجم)
٠,٦٤		٤,٤٤	٥٠,١٢	مجموعة تجريبية (١)	
		٣,٩٢	٤٩,٥٥	مجموعة تجريبية (٢)	
٠,٨٩	١,٧٦	٠,٤٣	١٢,٥	مجموعة ضابطة	السن (بالسنه)
١,٠-		٠,٣٥	١٢,٣	مجموعة تجريبية (١)	
		٠,٣٤	١٢,٤	مجموعة تجريبية (٢)	

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) دالة احصائيا عند مستوي (٥,٠٥) يتضح من جدول (٤) وجود فروق غير دالة احصائيا بين مجموعات البحث مما يشير الى تكافؤ عينات البحث قبل اجراء التجربة في متغيرات الطول والوزن والسن .

جدول (هـ)

التكافؤ بين مجموعات البحث لمتغيرات مهارات الكرة الطائرة (قياس قبلي) ن = ٢٥ لكل مجموعة

قيمة (ت) المحسوبة		الالتواء	ع	س	متغيرات التكافؤ	
مجموعة تجريبية (٢)	مجموعة تجريبية (١)					
١,٣٧	,٦٣	,٧٥	١,٦٦	٣,٨٨	مجموعة ضابطة	الارسال
,٥٩		١,٣١	١,٨٨	٣,٥٦	مجموعة تجريبية (١)	
		١,١٥	١,٣٧	٣,٢٨	مجموعة تجريبية (٢)	
,٩٨	,٤٩	١,٠٦	١,١٠	٢,٥٢	مجموعة ضابطة	التمرير
,٤١		,٥٩	١,١٦	٢,٣٦	مجموعة تجريبية (١)	
		١,١٢	,٨٦	٢,٢٤	مجموعة تجريبية (٢)	
١,٣٩	,٨٧	١,٧٩	٢,٥٢	٥,٤٨	مجموعة ضابطة	الضرب الساحق
,٣٨		١,١٢	٣,٤٨	٦,٢٤	مجموعة تجريبية (١)	
		,٣٥	٣,٠٣	٦,٦٠	مجموعة تجريبية (٢)	

* قيمة ت الجدولية (٢,٠٢) دالة احصائيا عند مستوي (٥,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (هـ) وجود فروق غير دالة احصائيا بين مجموعات البحث مما يشير الي تكافؤ عينات مجموعات البحث قبل اجراء التجربة .

جدول (٦)

التكافؤ بين مجموعات البحث للمجموع المعياري لمهارات الكرة الطائرة

قيمة (ت) المحسوبة		ع	س	المجموع التائي لمهارات الكرة الطائرة
مجموعة (٢)	مجموعة (١)			
١٣,	٩٩,	٧,٥١	١٦٦,٢٢	مجموعة الضابطة
١,٢٣		٦,٣٢	١٦٨,٢٠	مجموعة تجريبية (١)
		٦,٣٤	١٦٥,٩٥	مجموعة تجريبية (٢)

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) دالة احصائيا عند مستوي (٠,٥)

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموع التائي لمهارات الكرة الطائرة وبين مجموعات البحث .

وهذا يشير الي وجود فروق غير دالة احصائيا بين مجموعات البحث مما يدل علي تكافؤ العينات موضوع الدراسة .

تنفيذ التجربة :

اولا : القياس القبلي :

- تم اجراء القياس القبلي لجميع افراد العينه بالنسبة لاختبارات الارسال -
التمرير - الضرب الساحق للكرة الطائرة في الفترة من ٢٤ - ٢٨ اكتوبر ١٩٩١ .

ثانيا : تطبيق الوحدات التعليمية :

لاعداد الوحدات التعليمية المراد تدريسها في الكرة الطائرة اتبعت الباحثان
الخطوات التالية :

* حصر مهارات الكرة الطائرة وفقا للمنهاج المطور الموضوع من قبل وزارة
التربية والتعليم مرفق (١) والخاص بالمرحلة السنية قيد البحث وهي :

- الارسال من اعلي (التنس)

- التمرير من اعلي للامام

- منافسات تطبيقية وشرح مبسط للقانون

- اختبارات المهارات

قامت الباحثتان بتدريس الوحدات التعليمية مرفق (٢) علي مدي ٦ اسابيع
متصلة وهي المدة المحددة والمقررة فقط لتدريس منهج الكرة الطائرة لهذة المرحلة
وذلك في الفترة من ١١/٢ - ١٩٩١/١٢/٢٤ بواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا لمدة
٤٥ق للوحدة التعليمية الواحدة واجمالي ١٢ وحدة تعليمية .

* قامت الباحثتان عند التدريس بعرض نموذج للتلميذات عن طريق الرسوم
واللوحات التوضيحية ، عرض نموذج بواسطة تلميذة متميزة في اللعبة ، احدي
الباحثتين تقوم بأداء النموذج .

* تم تدريس كل مهارة علي مدي ٤ وحدات تعليمية تشتمل علي :

- التدرج والخطوات التعليمية للمهارة وتحليل الحركة الي عناصرها
الاولية

- المقارنة بين الاداد الصحيح والخاطيء في سير الحركة .

- استخدام علامات مميزة بالجير والطباشير
- منافسات تطبيقية علي المهارات مع شرح مبسط للقانون .

نموذج للتقسيم الزمني للوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبيتين والجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	الزمن	المجموعتين التجريبيتين	م
		اجزاء الوحدة	
اجزاء الوحدة		اجزاء الوحدة	
احماء - حر - موانع	٥ق	احماء - حر - موانع	١
اعداد بدني يخدم عناصر اللياقة البدنية ومهارات الكرة الطائرة	١٠ق	اعداد بدني يخدم عناصر اللياقة البدنية ومهارات الكرة الطائرة	٢
الوحدات التعليمية للكرة الطائرة بدون استخدام التغذية المرتدة ا	٢٥ق	الوحدات التعليمية للكرة الطائرة باستخدام التغذية المرتدة المصاحبة والتغذية بعد الاداء	٣
ختام	٥ق	ختام	٤

اولا : التدريس للمجموعة الضابطة :

تم تدريس الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة وفقا للمنهاج المطور وفي نفس الفترة الزمنية المخصصة للمجموعتين التجريبيتين بدون استخدام اي من نوعي التغذية المرتدة المستخدمة مع المجموعتين الاخرتين ، بل اعتمدت فيه التلميذة علي نفسها ، واستخدم الاسلوب التقليدي المتبع في درس الكرة الطائرة وفيه قامت الباحثتان بعرض المهارة المراد تدريسها مع الشرح والتوجيه واعطاء النقاط التعليمية والتصحيح والتشجيع وعلي التلميذة ان تقوم بالاداء من خلال الشرح وعرض النموذج وتنفيذ المطلوب ادائه بدون تدخل من الباحثتين ومن هنا كان يقع العبء كله علي التلميذة (التغذية الذاتية) .

ثانيا : التدريس للمجموعة التجريبية الاولى : (التغذية المرتدة

المصاحبة للاداء)

قامت الباحثتان باعداد استمارة خاصة بكل تلميذة فيها مدون اسمها ورقمها ، ومدون بهذه الاستمارة اسم المهارة وخطوات التدرج بالمهارة بحيث يسجل اخطاء التلميذة عند كل خطوة من خطوات التدرج واعطاء التغذية المصاحبة اثناء الاداء وفقا لما يلي :

* معلومات حسية مباشرة :

خلال المراحل المختلفة لمهارتي الارسال والتمرير ، وتشمل وقفة الاستعداد - وضع الذراعين - ثني الركبتين - ميل الجذع .

- قامت الباحثتان باختصار هذه الخطوات لتؤدي بطريقة كلية .

- تؤدي التلميذة المهارة بدون استعمال كرة .

- تقوم التلميذة برفع الكرة بنفسها عدة مرات مع توجيهات من الباحثتين دائما اثناء الاداء حتي تقوم التلميذة بتصحيح كل اداء علي الفور .

- توجه الباحثتان التلميذة للتدرج في اداء المهارة من السهل الي الصعب .

- اعطاء التغذية الفورية المصاحبة مثل (ارفعي الكرة من علي اليد - مرجحي الذراع لاعلي اثناء اداء الارسال ثم تقوم الباحثتان باعطاء نقاط تعليمية في القانون مثل لاتلمسي الخط النهائي للملعب . لاتدخلي الملعب قبل الانتهاء من اداء الارسال - لاتلمسي الشبكة اثناء تعديده الارسال .

* معلومات سمعية بصرية اثناء الاداء : (توجيه سمعي بصري)

قامت الباحثتان بتقديم التوجيه اللفظي (السمعي) للتلميذة المؤدية للمهارة خلال المراحل المختلفة كما في مهارة الضربة الساحقة (الاقتراب - الارتقاء او الوثب - الضرب - الهبوط) .

فبالنسبة للارتقاء او الوثب والضرب كانت احدي الباحثتين تشير بيدها اليمنى لتوجيه نظر التلميذة المؤدية للمهارة لاعلي نقطة وذلك عندما تأخذ الارتقاء ويتم التوجيه اللفظي في نفس الوقت .

- وبالنسبة للوثب ورفع الذراع الضاربة تقوم احدي الباحثتين بالتوجيه اللفظي للتلميذة المؤدية للمهارة بقولها (ارتفعي لاعلي - راعي تقوس الظهر - اضربي الكرة من اعلي نقطة فيها ..الخ)

- وبالنسبة لمرحلة الهبوط تقوم الباحثتان بتوجيه التلميذة بعدم لمس الشبكة

وخط المنتصف اثناء الهبوط والنزول في نفس النقطة التي وثبت منها ، وذلك بوضع نقطة او علامة بالطباشير علي الارض .

ثالثا : التدريس للمجموعة التجريبية الثانية : (التغذية المرتدة بعد الاداء) - قامت الباحثتان باعطاء معرفة للنتائج الفورية بعد الاداء مباشرة لكل تلميذة تؤدي المهارة بناء علي ماتم تسجيله من اخطاء في الاستمارة الخاصة بها اثناء الاداء مثل (وضع الذراعين - الرجلين - الجذع - الاقتراب - الوثب - الهبوط) وذلك عن طريق الشرح مرة اخري للمهارة مع اعطاء المعلومات الحسية والسمعية واللفظية واعادة الاداء مرة اخري للمهارة ككل .

رابعا : القياس البعدي :

تم اجراء القياس البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تدريس الوحدات التعليمية وذلك في الفترة من ٢٥ - ١٩٩١/١٢/٢٩ .

عرض النتائج ومناقشتها :

اولا : عرض النتائج :

جدول (٧)

الفروق بين القياسات القبلي والبعدي لمجموعات البحث

في مهارات الكرة الطائرة باستخدام كل من (التغذية المرتدة المصاحبة
للاداء - التغذية المرتدة المؤجلة بعد الاداء)

ن = ٢٥

قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات	المجموعات
		ع	س	ع	س		
١,٤٤	٢,٥٦	٨,٥٥	٦,٤٤	١,٦٦	٣,٨٨	الارسال	الضابطة
* ٥,٢٤	٢,١٢	١,٦٥	٤,٦٤	١,١٠	٢,٥٢	التمرير	
٢,-	٢,١٢	٤,٥٤	٧,٦٠	٢,٥٢	٥,٤٨	الضرب الساحق	
* ١٥,٤٦	١٣,٣٢	٣,٧٨	١٦,٨٨	١,٨٨	٣,٥٦	الارسال	تغذية مرتدة
* ١٠,٦٢	٥,٧٦	٢,٣٩	٨,١٢	١,١٦	٢,٣٦	التمرير	مصاحبة للاداء
* ١٩,٣٦	٣٣,٦٨	٧,٧٨	٣٩,٩٢	٣,٤٨	٦,٢٤	الضرب الساحق	تجريبية (١)
* ٢٠,٠٢	٢٤,٦	٥,٨٦	٢٧,٨٨	١,٣٧	٣,٢٨	الارسال	تغذية مرتدة
* ١٥,١١	,٧-	٢,١٠	٩,٢٤	,٨٦	٣,٢٤	التمرير	بعد الاداء
* ١٩,٦٢	٤٠,٩٦	٩,٧٧	٤٧,٥٦	٣,٠٣	٦,٦٠	الضرب الساحق	تجريبية (٢)

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٦٤) دالة احصائيا عند مستوي (٠,٥)

يتضح من جدول (٧) ان المجموعة الضابطة كانت لديها فروق احصائيا بين
القياس القبلي والبعدي في مهارة التمرير ، بينما لا يوجد فروق بين القياس

القبلي والقياس البعدي في مهارتي الارسال والضرب الساحق .

كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلي والقياسات البعدي في تأثير انواع التغذية المرتدة المصاحبة للاداء علي مهارت مجموعات البحث .

ويتضح ايضا ان مجموعة التغذية المرتدة بعد الاداء كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اكبر قيمة عن المجموعة باستخدام التغذية المرتدة المصاحبة للاداء المجموعة الضابطة .

جدول (٨)

الفروق بين القياسات البعدي لمجموعات البحث في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ن = ٢٥

قيمة ت المحسوبة		ع	س	متغيرات التكافؤ	
مجموعة تجريبية (٢)	مجموعة تجريبية (١)				
* ٥,٤١	٥,٤٧	٨,٥٥	٦,٤٤	مجموعة ضابطة	الارسال
* ٧,٧٣		٣,٧٨	١٦,٨٨	مجموعة تجريبية (١)	
		٥,٨٦	٢٧,٨٨	مجموعة تجريبية (٢)	
* ٨,٤٤	* ٥,٨٧	١,٦٥	٤,٦٤	مجموعة ضابطة	التمرير
١,٧٢		٢,١٩	٨,١٢	مجموعة تجريبية (١)	
		٢,١٠	٩,٢٤	مجموعة تجريبية (٢)	
* ١٨,١٧	* ١٧,٥٨	٤,٥٤	٧,٦٠	مجموعة ضابطة	الضرب الساحق
* ٣,-		٧,٧٨	٣٩,٩٢	مجموعة تجريبية (١)	
		٩,٧٧	٤٧,٥٦	مجموعة تجريبية (٢)	

قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ،

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات البعدية لمجموعات البحث حيث كانت قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع الاختبارات ماعدا اختبار التمرير بين المجموعتين التجريبتين .

جدول (٩)

الفروق بين القياسات البعدية لمجموعات البحث
لمجموع الدرجات المعيارية لمهارة الكرة الطائرة

قيمة (ت) المحسوبة		ع	س	المجموع التائي لمهارات الكرة الطائرة
مجموعة (٢)	مجموعة (١)			
* ٥,٠٨	* ٣,٢٧	١٠,٤٨	١٦٣,٨٥	مجموعة ضابطة
* ٢,٢٨		٧,٧٨	١٧٢,٥٥	مجموعة تجريبية (١)
		٨,٦٧	١٧٧,٩٦	مجموعة تجريبية (٢)

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث ،
المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية وكانت
اكبر قيم (ت) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية لصالح
المجموعة التجريبية الثانية .

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التمرير ، بينما لا يوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارتي الارسال والضرب الساحق ، وقد يرجع ذلك الي ان مهارة التمرير من اعلي للامام تعتبر اكثر انواع الاعداد استعمالا بالنسبة لسهولة اداة حيث يعد اساسا لجميع انواع التمرير الاخرى لذا كان البدء في تعلمه واتقانه اولا يساعد علي تأدية باقي انواع الاعداد .

كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين في تأثير انواع التغذية المرتدة المصاحبة للاداء والتغذية المرتدة بعد الاداء علي مهارات - الارسال - التمرير - الضرب الساحق - ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من محمد شحاته ، سهام عبدالله ، ساميه فرغلي ، صباح فاروز ، بلانش سلامه ، جرين Green ، جيرالد ايلمرهامبتون -Gerald Elmer Hamp- ، حيث اشارات جميعها الي ان التغذية المرتدة سواء كانت مصاحبه للاداء او بعد الاداء كان لها اثر ايجابيا علي سرعة تعلم المهارات وتصحيح الاخطاء ويتضح ايضا ان مجموعة التغذية المرتدة بعد الاداء كانت قيم ت المحسوبة لها اكبر قيمة عن المجموعة التي استخدمت التغذية المرتدة المصاحبه للاداء مما يشير الي انها افضل وقد يرجع السبب في ذلك الي ان اداء المهارة بطريقة كلية دون تجزئة يساعد التلميذة علي الاداء الافضل ، ويتفق هذا مع ما اشار اليه كراتي Cratty ١٩٧٣ في ان معرفة نتائج عملية التعلم تكون اكثر فاعلية من عدم معرفتها وان اعطاء الارشادات والمعلومات الايجابية بعد الاداء خير توجيه لسرعة التعلم المركي (١٦) . (١٩٩ :

وهذا يحقق الفرض الاول والثاني والقاتل " توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة المستخدمة للتغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء علي مهارات الارسال والتمرير والضربة الساحقة لصالح القياس البعدي " .

" توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة المستخدمة للتغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء علي مهارات الارسال - التمرير - الضربة الساحقة لصالح القياس البعدي " .

كما يتضح من الجدولين رقم (٨ ، ٩) وجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعدية لمجموعات البحث حيث كانت قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية في اختبارات الارسال - الضرب الساحق ماعدا اختبار التمرير بين المجموعتين التجريبيتين وايضا وجود فروق داله احصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التحريبية الثانية حيث كانت اكبر قيم (ت)

المسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من كاميليا حسني ، جرين Green ، وود Wood حيث اظهرت ان افضل اساليب التدريس هو تزويد المتعلم بمعرفة النتائج كتغذية مرتدة بعد الاداء مما يعمل علي انتقاء السلوك الصحيح وحذف الاخطاء وبالتالي الي تغير في السلوك الحركي فيحدث التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الثالث للبحث والقائل " توجد فروق داله احصائيا بين تأثير طريقتي التدريس بأستخدام التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء والتغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء وذلك لصالح التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء " .

الاستخلاصات :

في ضوء اهداف البحث وعينته ونتائجه تم استخلاص مايلي :-

- ١ - تشير نتائج هذا البحث الي ان استخدام التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء لها تأثيرا ايجابيا علي تعلم مهارات الارسال - التمرير - الضرب الساحق .
- ٢ - تشير النتائج الي ان استخدام التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء كان لها تأثيرا اكثر ايجابيه علي تعلم مهارات الارسال - التمرير - الضرب الساحق .
- ٣ - طريقة التدريس بأستخدام التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء افضل من التدريس بأستخدام التغذية المرتدة الخارجية المصاحبة للاداء .

التوصيات :

- في حدود عينة البحث وفي ضوء نتائجه واستخلاصاته توصي الباحثان :
- ١ - باستخدام التغذية المرتدة الخارجية بعد الاداء مباشرة كأسلوب للتدريس في مجال التربية الرياضية بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة .
 - ٢ - بالعمل علي وضع التغذية المرتدة ضمن المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الاساسي .
 - ٣ - بالعمل علي تنفيذ مثل هذه الدراسة علي باقي الانشطة الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة .

اولا : المراجع العربية :

- ١ - المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية ، المرحلة الاعدادية - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- ٢ - بلانش سلامة متياس : تأثير التغذية المرتدة الفورية المدعمة بأستخدام الفيديو علي تعديل بعض المتغيرات الديناميكية وتحسين مستوى اداء الغطسة الداخلية المستقيمة من السلم المتحرك ارتفاع ٣ متر ، مجلة جامعة حلوان ، علوم وفنون ، المجلد الاول ، العدد الاول يناير سنة ١٩٨٩ .
- ٣ - ج . ب . جيلفرد : الميادين علم النفس ، النظرية والتطبيق ، المجلد الاول ، الميادين النظرية ، ترجمة يوسف مراد ، دار المعارف ، ١٩٦٦ .
- ٤ - جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ .
- ٥ - حمدي عبد المنعم احمد : الكرة الطائرة - مهارات - خطط - قانون ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٦ - ساميه فرغلي منصور ، زينب سيد حسن : اثر ارشاد المتعلم بالاطفاء وتصحيحها علي تحسين مستوى اسلوب الاداء لمهارة الشقلبه الجانبية مع ربع لفة (عجله - ضم) ، مجله دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، ابريل ١٩٨٥ .

- ٧ - سهام عبدالله : التغذية المرتدة وتأثيرها علي اكتساب بعض مهارات كرة السلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .
- ٨ - صباح السيد فاروز : دراسة مقارنة لانواع التغذية المرتدة علي تحسين مستوي اداء الشقلبة الامامية علي جهاز حضان القفز ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقازيق ، المجلد الخامس والسادس العدد ٩ ، ١٠ اغسطس ١٩٨٩ .
- ٩ - كاميليا حسني ، عواطف عبد الهادي : معرفة النتائج كتغذية مرتدة فورية في تدريس التمرينات واثرة علي مستوي الاداء المهاري (دراسة تجريبية للمرحلة الاعدادية بنات) المؤتمر العلمي الثالث ، لدراسات وبحوث التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية سنة ١٩٨٢ .
- ١٠ - كوثر حسين كوجك : مقدمة في علم التعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ١١ - كمال عبد الحميد ، زينب فهمي : كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨ .
- ١٢ - محمد ابراهيم شحاته : اثر التدريس بالتغذية المرتدة علي مستوي الاداء الحركي لرياضة الجمباز - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٩ .
- ١٣ - محمد حسن علاوي : موسوعة الالعاب الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٦ .
- ١٤ - مني محمد جودة : تصميم جهاز قاذف للكرة للاعداد لاداء الضربة الساحقة في الكرة الطائرة ، انتاج علمي ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، لمجلد الثاني ، العدد الثاني ، ابريل ١٩٩٠ .

- 15- Barrie Magregor: Volley Ball English Association Scot- land,1977.
- 16- Gratty, Bryant J.Movement Behavior and Motor Learning3 rd, ed Lea & Febiger, Philadelphia.1973.
- 17- Green William Bartall, The Effectiveness of Television Reply as A Teachique in Teaching Beginning Swimming Skills, Dissention, Abstracts International, A.Vol,1970.
- 18- Hampton, Gerald Elmar. The Effects of Maniulaing Two Types of performance and Knowledge of Results, in Learning a complex Motor Skills, Dissertation Abstracts Intenational, A,Vot,31,No3-4,1970.
- 19- Judith E. Rink, Teaching Physical Education for Learning, Times Mirror/Mosby Col- lege Publis Ning,St.Louis,1985.
- 20- Kagan,Jerom,& Havemon,Ernest,pagchology An In troduction,2nd, Edition. Har- court. Brace Jovonowich Inc.1972.
- 21- Mcsston, M.Teaching Physical Education2 nd,ed, Columbus,Charles Emerrill Pub- lishing ccompany.1981.
- 22- Singer R. and Dick, W Teaching physical Education Wsystem Approach,2 nd, ed, Houghton Mifflin Company Boston,1980.
- 23- Stones, E., An Tntroduction to Educational psychology. Methuen and Co., IId, Lon- don,1974.
- 24- Smith. K. U., and smith M.F. Cybernatic principles of Learning and Educational De- sign, Holt, Reinhort and winston Inc.1966.
- Tape In a study staut peplavon25- Wood, Nelson F. Dissertation of the Effect of Video Learning Gymnastics Skills, Abstract international, FI,Vol,31,1970.

المخلص

تأثير التدريس بأنواع مختلفة من التغذية المرتدة علي تعلم بعض المهارات
الاساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانية
من التعليم الاساسي

* ا.م.د. د. جليلة مصطفى السويركي

** ا.م.د. د. ابتهاج احمد عبد العال

اجريت هذه الدراسة لمعرفة تأثير التدريس بنوعين مختلفين من التغذية المرتدة الخارجية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الاساسي ، وقد اختيرت عينة البحث من تلميذات الصف الثاني من المرحلة الثانية من التعليم الاساسي ، من مدرسة العروبة للبنات بمصر الجديدة وعددهن (٧٥) تلميذة تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات (مجموعة ضابطة) (ومجموعتين تجريبتين) قوام كل منها (٢٥) تلميذة ، طبق علي المجموعة (الضابطة) التدريس بالطريقة العادية من المنهج المقرر لديهن من المنهاج المطور من قبل الوزارة ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية الاولي باستخدام التغذية المرتدة الخارجية اثناء الاداء (المصاحبة للاداء)

وتم التدريس للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام التغذية المرتدة الخارجية (بعد الاداء) ، وقد اسفرت النتائج عن وجود دلالة احصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية في جميع المهارات موضوع البحث ، حيث كانت ارتباطات ذات دلالة احصائية بين استخدام التغذية المرتدة الخارجية وبين مهارات الكرة الطائرة .

* استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان

** استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان